

## لوحة المعلومات لعلم الغدد الصماء لدى الأطفال التندي المبكر: دليل العائلات

### ما هو التندي المبكر؟

التندي هو عملية تكوين الثدي في الفتيات و تبدأ عادة في سن الثامنة مصحوبة باعراض البلوغ الاخري مثل سرعة النمو. التندي المبكر هو ظهور الثدي في الفتيات قبل سن الثالثة و عادة ما يكون حجم الثدي اقل من 1 إنش. في تلك الحالات؛ لا يكبر الثدي في الحجم و لا يلاحظ اي ازدياد في سرعة النمو.

في الفتيات اللاتي تمرن بالبلوغ؛ يزداد حجم الثدي في خلال اربعة الى ستة اشهر و لكن الفتيات اللاتي تمرن بالتندي المبكر ؛ قد يمر عام أو يزيد و لا يلاحظ اي زيادة في حجم الثدي وعلني النقيض قد يصغر الثدي. عادة ما يتأثر كلا الثديين في التندي المبكر و لكن قد يصبح ثدي أكبر من الآخر. التندي المبكر يختلف عن البلوغ المبكر في أن الأخير تظهر فيه علامات البلوغ المعتادة مبكرا عن موعدها المتوقع.

### ما سبب التندي المبكر ؟

لا نعلم ما الذي يسبب نمو الثدي مبكرا. لأننا قد نكتشف في بعض الفتيات وجود حويصلات على المبيضين؛ قد يكون سبب التندي المبكر أن احدي تلك الحويصلات قد تفرز هرمون الإستروجين قبل ان تختفي بينما يستمر تأثير الإستروجين على الثدي لمدة طويلة.

### كيف يشخص التندي المبكر ؟

في هذا السن؛ البلوغ المبكر الحقيقي أمر نادر حدوثه؛ فأبي طفلة تنمو بشكل طبيعي على منحنيات النمو و لا يزداد ثديها في الحجم بشكل مستمر؛ فأغلب الظن أن التشخيص هو التندي المبكر. ولذا فالعديد من الأطباء قد لا يحتاج الى أي فحوصات طبية و يرجح فقط المتابعة بعد أربعة إلى ستة أشهر. البعض الآخر قد يقوم بعمل تحاليل أكثرها فائدة احد هرمونات الغدة النخامية أو الهرمون المنشط للجسم الأصفر (LH) و من المفترض أن يكون مستواه منخفض في هذا السن. الهرمون الأخر يدعي الإسترايول و هو الهرمون الأنثوي الأهم و يتوقع أن يكون طبيعيا أو مرتفع بعض الشيء. قد يرى بعض الأطباء فائدة في عمل أشعة تقييم العمر العظمي و لكنه من النادر أن يزيد العمر العظمي عن العمر الزمني كما هو متوقع في حالات البلوغ المبكر.

أما بالنسبة للفتيات اللاتي يبدأن بنمو الثدي بين سن السادسة و الثامنة؛ بينما أنه قد لا يزال التندي المبكر هو التشخيص الصحيح؛ لكن في هذا العمر البلوغ المبكر هو أكثر الاحتمالات ترجيحا. ينبغي توخي الحذر و المتابعة الدورية في هذا الحالة الأخيرة لمتابعة أي زيادة في حجم الثدي مع مرور الوقت؛ من المتوقع عندئذ عمل تحاليل و الحاجة للدواء

### كيف يعالج التندي المبكر ؟

لأنه من غير المتوقع تطور الوضع أو حدوث مضاعفات من التندي المبكر ؛ لذا فالعلاج غير مطلوب. في أغلب الفتيات قبل سن الثالثة؛ المتابعة و الصبر هما كل المطلوب. أظهرت الأبحاث أنه بعد مرور الوقت؛ من غير المعتاد أن تعانين تلك الفتيات من البلوغ المبكر في المستقبل و عادة ما يتم البلوغ في السن المعتاد. ليس من المعروف حدوث أي مشاكل صحية علي المدى البعيد لتلك الفتيات.

**PES** PEDIATRIC ENDOCRINE SOCIETY